

عين الخيال بلا شك ما هو عين الحس فادركت
الخيال بعين الخيال لا بعين الحس وقليل
من ينظر الى هذا ممن يدعى كشف الارواح اذا
تمثلت لعينه صوت مدركة لا تعرف ثم ادركها
هل بعين الخيال او بعين الحس وهو علم دقيق
اعني علم الفصل بين العيينين واذا ادركت
العين المتخيل ولم تغفل عنه ولم تختلف
عليه التكوينات والاراة في مواضع مختلفات
والذات واحد لا يشك فيها ولا انتقلت
ولا تحولت في احوان مختلفة فيعلم انه ادركها
ببصير الحس الذي يدرك المحسوسات ومنها
يعرف ادراك الانسان في المناهضة تعالى وهو
منزه عن الصورة والمثال وضبط الادراك اياه

وتفكيره

وتفكيره فعلت بهذا ان الخيال يدرك بنفسه
اعني بعين الخيال ويدرك بالبصر ايضا وهو
الصحيح من ذلك الذي يعتمد واصا قوله صلى
الله عليه وسلم مثلت لي الجنة والنار في عرض
هذا الحائط فاما ادرك ذلك بعين حسه
وانما قلنا بعين حسه لانه حين رأى الجنة تقدم
لي اخذ منها قطعا وحين رأى النار وهو في
صلوة المغرب تاخر ونحو تعرف ان عنده من
القوة بحيث انه لو ادرك بعين خياله لا بعين
حسه ما اثر في جسمه تقدم ما ولا تاخر فان كثيرا
من الاوليا يجدون ذلك وما هم على مقربة من
قوته وطاقتة صلى الله عليه وسلم وكل انسان
في البرزخ مرهون بكسبه محبوس في صور اعماله